بنا في الارتباط الخامس في ضارب لابد للمناسب ان يقول ان
حد الفعل لابد عليه ضارب ومع ذلك فالاولى ان يحرر انه فا
الضمير العايد على المشتق لان ماذكر لا يخص ضاربا على حد
الفعل يحتمل ان يراد به الحد المستفاد من التقسيم ويحتمل ان يراد
به الحد المشهور بين النحاة وهو صنيع السلم المحدود حدا
ثم الظاهر ان غرضه منه بيان ما عليه المراد وبعد فحد الفعل
المذكور في كتب النحاة المسموع منهم زاد فيه قيد وضعا حيث
قالوا ما دل على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلاثة ومنا
وح لا يرد ما ذكر لان هذا القيد مخرج له كما انه مدخل لنحو عسى وليس
نصدق عليه هذا الحد اما اولا فلان مصطلح المحصولين
ان اسم الفاعل حقيقة في الحال مجاز في باقي متعالين وهو دليل على
ان الزمن الحال جزء مفهومه واما ثانيا فبالنظر لاستعماله في احد
الازمنة ما عدا الحال مجازا وح فيحتاج في دفعه الى كلفة كما قاله
المحشي فالحد ليس مانعا اي من دخول الغير وهو المشتق
على انه لا يرد اي لان ما بين في التقسيم درك على ان المراد بقولهم
معنى في نفسه الحدث ونسبته الى هو ضوع ما فكانه قيل ما دل
على حدث منسوب الى فاعل ما فمتى ان اعتبار الحدث
في مفهومه اولا انه في ايراد المتن كما اشار الى ذلك المحشي بقوله
فانه اخ على ان الحدث على تعليلية اي وانما كان ماذكر مقتضيا
لعدم الورود لان الحدث اول ما اي شيء اعتبر في مفهومه اي الفعل
فضارب ليس كذلك مفهومه على التعليل المذكور اي ليس اول
ما اعتبر في مفهومه لانه دل على ذات ما اي فاول ما اعتبر في مفهومه

الذات

الذات ونسبة الحدث الى الموصولي ان يقول وحدث منسوب اليه اذ
النسبة ليست جزء مفهوم اللفظ بل هو التقييد فقط كما تقدم
في التنبيه الرابع وتكون كلمة ما نافية اي في قول المحشي ما دل
وهذا الاحتمال وان كان ظاهرا بالنظر للضمير لان مقتضى ظاهر السوق
رجوعه الى ضارب الا ان الشايع المتبادر من ما الموصولية والشايع
في النفي لم يدل اولا يدل ولهذا رجح المحشي جعلها موصولة على جعلها نافية
فيما يتبين اليه من الحواشي السادس ومنه يعلم معطوف على محذوف
اي يبين ومنه يعلم وليس معطوفا على قوله قد عرفت في التنبيه
السابق لوجود الفصل بالترجمة بينه وبينه ولا على قوله السادس
هذا للعدم وجود مقام الوصل ولا على مقدر هو منه يعلم امور سبعة
ومنه يعلم اذ لا وجه له عتبار ذلك المقدر في هذا التنبيه
بين اسم الجنس اي نوع منه وهو الموضوع للذات لانه المذكور
فيما سبق وقد يقال اذ العلم الفرق بين هذا النوع وبين علم الجنس
علم الفرق بين النوع الثاني وبينه بالقياس عليه او يقال
كما قاله المولى عصام المراد مطلق اسم الجنس وان لم يستوف اعتبارا
على ما تقرر مفهومه وهو لكلي حاصل بين القوم ويسمى
اي المذكور من الماهية مع قيد الوحدة المذكورة من حيث هي
اي لا بشرط الوحدة المذكورة ولا بقيد التعيين الاتي ولا
يخفى المقصود منه الاشارة للمتروك على المصرح بانه كذا ينبغي
علم الفرق الى ما سبق من ان علم الجنس غير مذكور في التقسيم
فلا بد من تاويل لهذا الكلام اي المتضمن نسبة علم الفرق
الى التقسيم بان يقال سيجيء وضع علم الجنس للماهية بقيد
التعين اعتنى عن ذكره في التقسيم فكانه ذكر فيه وبني الفرق

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)